

الوعي الاخلاقي عند طلبة الجامعة

م.د. دعاء عيدان عبدالله

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

مستخلص البحث :

إن الوعي الأخلاقي هو الذي يحدد ما اذا كان الناس قادرين على اكتشاف المحتوى الأخلاقي في سلوك الآخرين، وكذلك تحديد ما هو غير اخلاقي فالوعي الأخلاقي فضلا عن كونه جزءا ضروريا من مجمل السلوك الأخلاقي، وبمختلف جوانب الحياة فإنه يعد الخطوة الأولى من خطوات اتخاذ القرار الأخلاقي. ولقد سعى البحث الحالي الى التعرف على الوعي الأخلاقي والفروق بين الطلبة في الحالة الاجتماعية والعمل . بلغت عينة البحث (100) طالب من طلبة المرحلة الجامعية وقد تم تبني مقياس الوعي الأخلاقي و تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، و بعد تحليل البيانات احصائياً وجد ان طلبة المرحلة الجامعية يتمتعون بوعي اخلاقي .

ويوصي البحث رفع مستوى الوعي الأخلاقي لدى طلاب الجامعة باستخدام برامج ارشادية.

كلمات مفتاحية : الاخلاق ، الطالب الجامعي، السلوك، الوعي، الشعور.

مشكلة البحث :

يعد الاهتمام بالمتعلم على وفق ظروف الصف من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التعليم ، إذ ان كل ما يكرس من جهود و دراسات و بحوث تربوية و نفسية يركز معظمه على مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالمتعلم مثل الخصائص الشخصية، و السلوك و الطموح، و اسلوب المتعلم من اجل تعرف قدرات المتعلم و جعل عملية تعلمه فاعله، و عملية تفاعله الصفي مفيد له و لمجتمعه (Good, 1987, p. 307). ان الاسرة ذات الانفعالات الهادئة دور في انفعالات الافراد ووعيهم الاخلاقي فالأسرة الجيدة ينتج عنها افراد جيدين اما الاسرة غير الجيدة فينتج عنها افراد قد يضررون المجتمع بانفعالاتهم (حنفي، 2003، صفحة 87)

ان الطلبة في المرحلة الجامعية هم اكثر الشرائح الاجتماعية بحاجة الى الوعي لمتطلبات الحياة كافة، ومنها الاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية بصورة صحيحة، لما تحتاجه تلك الشريحة من قدرات نفسية وفكرية لمواجهة التوترات الطارئة أو القلق بسبب انتقالهم من بيئات ومراحل مختلفة إلى مجتمع الجامعة وما تطلبه ذلك المجتمع الجديد من استعداد وقدرات لتكوين صداقات جديدة واختلاط مع الجنس الآخر وطرائق دراسية مختلفة وتطلعات واسعة عما كان يخبره سابقا (العتابي، 2012، صفحة 2) ، والافتقار الى الوعي الأخلاقي يؤثر في اصدار الحكم الخلقى وبالتالي يؤثر على السلوك الأخلاقي، لان الوعي الأخلاقي هو الخطوة الاولى للسلوك الأخلاقي وإصدار الحكم الأخلاقي والنظر إلى المشاكل، والافتقار إلى الخطوة الأولى من مراحل السلوك الأخلاقي ينتج سلوك لا أخلاقي، واتخاذ قرارات غير أخلاقية (Bryant, 2009, p. 376) . يشعر الباحث انه بالرغم من اشارة الادب التربوي و النفسي في مجال الاخلاق الى اهمية الوعي الاخلاقي لدى الطلبة الا انه نال القليل من الاهتمام و استناداً الى قلة الاهتمام الكافي لدى الطلبة الباحثين في البيئة العربية و ندرة الدراسات المحلية التي اجريت في هذا المجال، و تقديراً من الباحثة لأهمية الوعي الاخلاقي لدى الطلبة ، فان مشكلة البحث تتحدد في استقصاء الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة فوجدت الباحثة ان مشكلة البحث الحالي يمكن ان يحدد بالإجابة عن السؤال الاتي :

هل لدى طلبة الجامعة وعي اخلاقي ؟

وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الاخلاقي على وفق متغير الحالة الاجتماعية

(متزوج – اعزب – ارملة - مطلق) ؟

وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الاخلاقي على وفق متغير العمل (يعمل-لا يعمل) ؟
اهمية البحث :

غني عن البيان أن الوعي الأخلاقي يعد جزءاً من خلفية نظرية لها ثقلها المميز في الدراسات النفسية والاجتماعية، والمقصود بتلك الخلفية النظرية ، الأدبيات المتعلقة بالشأن الأخلاقي، والتي دفعت أهميتها بعض الباحثين للحديث عن فرع مستقل من فروع علم النفس أطلقوا عليه علم النفس الأخلاقي ولعل مما يؤكد أهمية المفاهيم الأخلاقية في علم النفس هو أن اوجست كونت كان قد خطط لتأسيس علم جديد يطلق عليه اسم علم الأخلاق الوضعي الذي يوضح المتنبعون أن جزءاً منه يقابل ما يعرف اليوم بعلم النفس الاجتماعي اليوم، لكن محاولاته تلك لم تكتمل بسبب وفاته المبكرة نسبياً (سويف، 1978، صفحة 146). وعليه يمكن القول أن الباحث المتنبع لن يواجه صعوبة كبيرة في محاولته للتدليل على أهمية تناول أي متغير من المتغيرات ذات العلاقة بالجانب الأخلاقي، فما بالك بمفهوم الوعي الأخلاقي الذي يعد عنصراً أساسياً في عمليات الاستدلال الأخلاقي و الحكم الأخلاقي بل يكاد يكون لازماً أو ضرورياً لهما، وهو الذي يجعل من الواجب على كل إنسان أن يعمل على احترام الآخرين حتى أن أكثر المختصين الذين تناولوا الوعي الأخلاقي جعلوه الخطوة الأولى من خطوات التنشئة الأخلاقية (العيساوي، 2014، صفحة 24) .

وبدون شك فإن محورية هذا المفهوم إنما هي ترجمة لأهمية الجانب الأخلاقي الذي وصفه البعض انه بمنزلة المنطق للسلوك والتصرف لأنه يدرس شروط تناسق السلوك مع المثل العليا، وهذه الأهمية جعلت نظريات علم النفس تناسق الفكر مع قوانينه (عبده، 1999، صفحة 17) وباقي العلوم الإنسانية تطرح مقارباتها النظرية من اجل التوصل إلى فهم أعمق للجانب الأخلاقي في حياة الإنسان. ومن هنا تتضح الأهمية الحقيقية للوعي الأخلاقي فبدونه سيجهل الأفراد أنهم يواجهون موقفاً يتضمن إبعاداً أخلاقية ففي إحدى الدراسات لمفهوم الوعي الأخلاقي لدى الأطباء في الثقافة الإيرانية، أوضح الباحثون أن المعرفة الأخلاقية لا تكفي وحدها ليقوم الطبيب بعمله بصورة جيدة بل لا بد له من مستوى مقبول من الوعي الأخلاقي لينجز ذلك (Trevino, 2011, p. 71). وكشفت البيانات عن ارتفاع مستوى الوعي الأخلاقي لدى الأطباء مع ارتباط ذلك المستوى كما أكدت دراسة نرويجية بضغط أخلاقي منخفضة (Nejadsarvari, 2015, p. 24) وفي دراسة كرواتية تناولت الوعي الأخلاقي وعلاقته بالعنف بين الزملاء توصل الباحث الى إمكانية تأثير الوعي الأخلاقي بسلوك التعاطف لدى المشاركين في الدراسة، وان ارتفاع مستوى الوعي الأخلاقي يمكنه أن يقف حاجزاً أمام السلوك العدواني بين الزملاء، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن الآباء يمكنهم أن يأخذوا بأيدي أبنائهم لامتلاك وعي أخلاقي يساعدهم في التغلب على التحديات المختلفة (Bilic, 2013, p. 49) .

ويعتبر مجال التعليم الاساس في وضع بناء سليم للمجتمع و دراسة السمات و الخصائص لها أهمية في معرفة الوسائل و طرق الاعداد و التعامل مع الطلبة تبعاً لهذه السمات حيث يتم اعدادهم الاعداد المناسب الذي يتماشى مع اهداف الدولة في التنمية و التطور الذي يعتمد على الثروة البشرية واعدادها (العظمة، 1991).

و تتجلى اهمية البحث بما يلي :

أ) قلة الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الاخلاقي في مرحلة الجامعة حسب علم الباحثة.

ب) يعد هذا البحث اضافة الى التراث النفسي و التعليمي في المجتمع العراقي من حيث دراسة متغير الوعي الاخلاقي في المرحلة الجامعية .

ج) استخدام نتائج هذا البحث في إعداد المناهج و الكتب ، بحيث يحرصون على تضمينها موضوعات دراسية و أنشطة تتضمن الوعي الاخلاقي .
د) تمهد الطريق للباحثين في استكمال هذا النوع من البحوث و التوسع فيها و اجراء المزيد من الدراسات .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الاتي :

- 1- قياس الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .
- 2- تعرف الفروق في الوعي الاخلاقي حسب متغير الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب – ارملة - مطلق) .
- 3- تعرف الفروق في الوعي الاخلاقي حسب متغير العمل (يعمل – لا يعمل) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، الدراسات الاولى، الدراسة الصباحية ، موزعين حسب متغير الحالة الاجتماعية والعمل للعام الدراسي (2024-2025)

تحديد المصطلحات :

الوعي الاخلاقي Moral Awareness

عرفه كل من :

- ريس (Rest، 1994) :

معرفة الفرد بتأثير افعاله المحتملة وحدودها على اطراف الموقف الأخلاقي من خلال بناء تصورات محتملة للأسباب والنتائج والتعاطف ومهارات اخذ الدور (Rest, 1994, p. 23) .

- ويفر (weaver,1997):

هو موقف الشخص اتجاه موقف معين من الممكن أن يؤثر في المنافع أو التوقعات التي تعلق بالذات أو الآخرين الذي قد يتعارض مع واحدة أو أكثر من القواعد أو المعايير الأخلاقية (Butterfield, 2000, p. 86).

- عمر (2020) :

قدرة الفرد على ادراك العناصر ومكونات المشكلة الأخلاقية ، واتخاذ القرار الأكثر خلقا المبني على القيم الأخلاقية ، وتفضيل قيم اخلاقية على قيم اخلاقية اخرى ، والاستمرار على العمل الأخلاقي بشجاعة من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة .
التعريف النظري للوعي الاخلاقي :

لقد تبنت الباحثة تعريف (عمر، 2020) لأنها اعتمدت الاطار النظري لهذا الباحث .

التعريف الاجرائي للوعي الاخلاقي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الوعي الاخلاقي المعد في البحث الحالي .

أولاً : إطار نظري

اعتنت المدارس الفلسفية القديمة والفلاسفة القدماء بدراسة الظواهر الأخلاقية ووضع تعريف وتفسير لها، ووضع ضوابط وأسس للقيم الاخلاقية عبر العصور، تعرف الاخلاق على أنها

مجموعة من القواعد والعادات السلوكية، التي يعتنقها ويؤمن بها مجتمع ما، يعرف الفلاسفة الأخلاق على أنها معيارية للخير والشر تهتم بالقيم المثلى للإنسان، وتصل به الى الارتقاء عن السلوك الغريزي لمحض ارادته الحرة، اذ أنها ترفض ما يقال بأن الأخلاق ترتبط بما يحدده ويفرضه الآخرون (شاكر، 2019، صفحة 17).

لذا فتعد الاخلاق شكلا من اشكال الوعي الانساني التي تعمل على ضبط سلوك الفرد، وتنظيمه في كافة مجالات الحياة بدون استثناء سواء كان ذلك في المنزل مع الأسرة أوفي تعامله مع الناس أوفي الاماكن العامة، فهي تمثل الجوانب المهمة في شخصية الفرد ، وتعبّر عن سلوكه وتوجهاته التي تتمثل في كل ما يصدر عنه من أعمال ايجابية او سلبية، والاخلاق تحدد القيم والمعتقدات التي يجب أن يتحلى بها الناس لكي تكون لديهم القدرة على التمييز بين الفضيلة والرذيلة، والحق والباطل، والعدل والظلم في التعامل مع الآخرين (ابراهيم، 2008، صفحة 14).

النظريات المفسرة للوعي الاخلاقي

اولاً: منظور بلوم (Blum, 1991) :

تناول بلوم مفهوم التصور الأخلاقي Moral Perception بوصفه وعياً اخلاقياً لا يقوم على الاستنتاج ، ويرتبط بصورة مباشرة بالعاطفة الأخلاقية والتصرف الأخلاقي ، وفي الحقيقة يصعب التمييز بين المصطلحين من الناحية العملية فكلاهما تجربة فردية آنية ويمكن التمييز بينهما فقط من الناحية النظرية فالتجربة تدعى تصوراً عندما تتم الإشارة إليها كعملية إذا ما تمت الإشارة إلى النتائج المترتبة عليها (Jung, 2014, p. 2) استهدف بلوم من تناوله للتصور الأخلاقي وبشكل أساسي تمييز التصور عن الحكم في التفكير وقد تم التأكيد على أهمية الوعي في عملية التفكير الأخلاقي (VanSandt, 2001, p. 32) ، ناقش بلوم ثلاثة جوانب للتصور الأخلاقي، الأول هو التعرف على المكون الأخلاقي في الموقف، والثاني هو الاستيعاب التام لما يعنيه المكون الأخلاقي بالنسبة للأطراف المعنية ، أما الجانب الثالث فينطوي على قدرة الفرد على تفسير المواقف بطريقة تستنبط المكونات الأخلاقية وتستنتج الدوافع التي قد تكون لها دلالة أخلاقية. (Blum, 1991, pp. 4-7)

ثانياً : منظور جونز (Jones, 1991) :

افترض جونز بأن مرحلة التعرف على القضية الأخلاقية Moral Intensity وكل مراحل عملية اتخاذ القرار الأخلاقي التي تنسم بها القضية تتأثر ببنية متعددة الأبعاد ألا وهي الشدة الأخلاقية ، وقد نظر جونز إلى الشدة الأخلاقية بوصفها المدى الذي تخضع فيه خصائص قضية أو حدث أو تصرف ما للاشتراطات الأخلاقية (Reynolds, 2006, p. 234) والتي تتكون بدورها من ستة أبعاد هي:

1- Magnitude of consequence حجم العواقب أو فداحة التبعات

2- Social Consensus الإجماع الاجتماعي

3- Probability of effect احتمالية التأثير

4- Temporal immediacy الآنية الزمانية

5- Proximity القرب أو المجاورة

6- Concentration of effect تركيز التأثير (Jones, 1991:375).

ثالثاً : نظرية ريست (Rest , 1994) :

قدم ريست وزملاؤه نموذجاً نظرياً للسلوك الأخلاقي عرف باسم Four Component Model (اليقوبي، 2012، الصفحات 133-134)

نموذج أو نظرية المكونات الأربعة وضمن هذا المنحى فإن القضية الأخلاقية تنشأ عادة عندما تكون أهداف الناس وخططهم ورغباتهم وتوقعاتهم متعارضة ، وبناء على ذلك اقترح هوفمان (Hoffman, 1984) بأن الأهمية الحاسمة في المجال الأخلاقي هي للوعي بالآخرين ومنافعهم وحقوقهم وخاصة عندما يتعارض ذلك مع مصالح الشخص الذاتية، وتماشيا مع ذلك طرح ريست مفهوم الوعي الأخلاقي كونه يمثل الوعي بكيفية تأثير أفعالنا على الآخرين (Myyey, 2003, pp. 8-9).

لقد كان ريست 1986 أول من اقترح بأن الوعي الأخلاقي هو الخطوة المهمة الأولى في عملية اتخاذ القرار الأخلاقي ولقد تصور ريست تلك الخطوة كعملية تفسيرية يستطيع الفرد من خلالها التعرف أو عدم التعرف على المشكلة الأخلاقية (Butterfield, 2000, p. 984) .
العناصر أو المكونات الأربعة في النموذج النظري لريست:

وهو الوعي بكيفية تأثير أفعالنا على أولا :الوعي الأخلاقي للأشخاص الآخرين , ويحدث ذلك من خلال وجود مدونات أخلاقية أو لوائح قانونية فضلا عن تفسير المواقف المعقدة بتبني منظور اجتماعي ملائم (Cannon, 2010, p. 5) يتضمن الوعي الأخلاقي معرفة الفرد بالطرق المحتملة للتصرف ، وكيفية تأثير كل طريقة على الأطراف المعنية ، وكذلك المعرفة بسلاسل السبب والنتيجة ويفترض ريست أن الوعي الأخلاقي هو عملية شعورية لكنها تستند إلى عمليات واعية لاشعورية (Myyey, 2003, pp. 8-9) تجري قبل أن يتم التفسير الواعي الشعوري ، وقد أشارت الدراسات إلى تطور هذا الجانب المعرفي مع التقدم بالعمر من خلال إدراك وملاحظة الأحداث والتصرفات والتوصل لاستنتاجات حول النوايا والمشاعر ومسببات السلوك (man, 1983, p. 509) Flavell J.H. & E.M. Mark، وإضافة إلى ذلك توجد اختلافات جوهرية في الوعي الشخصي بحاجات الآخرين مما يؤكد تداخل تأثير الجانبين المعرفي والعاطفي على الوعي الأخلاقي (Myyey, 2003, p. 10) الذي يتضمن القدرة على تقديم منطق سليم Moral Judgment ثانيا :الحكم الأخلاقي وتشير بعض تلك البحوث (Cannon, 2010, p. 5) بقرار ما حول مشكلة أخلاقية إلى أن الأحكام الأخلاقية ليست متصلة في القضية الأخلاقية، ولكن هي نتيجة لتفسير الأعمال والسلوكيات على أنها أعمال أخلاقية أو مرتبطة بها أي نتيجة للوعي الأخلاقي (Jay, 2012, p. 5) J. Van Bavel، يشتمل هذا المكون على تشكل الهوية ثالثا :الدافع الأخلاقي Moral Motivation وهذا التكامل وكذلك تكامل القيم الشخصية مع القيم المهنية (Cannon, 2010, p. 5) يؤدي إلى تعزيز السلوك الأخلاقي بعد إسهامه بتبلور هوية أخلاقية واضحة المعالم وقد أشكل بعض الباحثين على هذا الاتجاه لأن الأشخاص وفقا له سيلتزمون أخلاقيا فقط من أجل الاحتفاظ بمفهومهم لذاتهم وبالتالي يتجاهلون الاهتمام بالالتزامات إزاء الآخرين (Nucci, 2002, p. 127)، رابعا: الطابع الأخلاقي أو الشخصية الأخلاقية Moral Character ينطوي هذا المكون على الجرأة والمهارات التنفيذية اللازمة لإنجاز مسار العمل تحت الضغط (Myyey, 2003, p. 6)، وهو الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة .

رابعا : منظور رينولدز (Reynolds , 2002):

ينظر رينولدز للوعي الأخلاقي على أنه إقرار الشخص بأن موقفا ما ينطوي على محتوى أخلاقي وبالتالي فيمكن النظر إليه من وجهة نظر أخلاقية (Gino & etal, 2011:193) وان الوعي الأخلاقي يتحفز عن طريق انتباه الشخص لخاصيتين من خصائص الموقف وجود الأذى (الضرر) وانتهاك معايير السلوك فحينها يقر الفرد باشمال الموقف على البعد الأخلاقي (Bryant, 2009, p. 508) وينطلق رينولدز منطلقا تقليديا في

رؤيته النظرية الكلية للأخلاق وهي الرؤية التي تصنف الناس إلى صنفين رئيسيين هما الصنف النفعي الذي يهتم أفرادہ بالنتائج و يقيموا المواقف الأخلاقية استنادا إلى أثارها أو عواقبها التي تطال الأفراد الآخرين . والصنف الشكلي الذي يهتم أفرادہ بالسبل والوسائل و يقيمون المواقف الأخلاقية اعتمادا على الكيفية التي تتبع بها قواعد ومعايير السلوك ويرجع رينولدز اختلاف النفعيين عن الشكليين إلى اختلاف الوعي الأخلاقي لديهما، ففي إحدى دراسات رينولدز أظهر كل من النفعيين والشكليين المستوى نفسه من الوعي الأخلاقي عندما جوبهوا بقضية أخلاقية تتضمن ضررا يقع على الآخر لكن عندما جوبه أفراد المجموعتين بقضية أخلاقية تتضمن انتهاكا وخرقا لمعيار سلوكي (Lundberg, 2010, p. 7).

ثانياً : دراسات سابقة

الدراسات العربية

دراسة عسل (2014)

هدفت الدراسة الى التعرف على الوعي الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية المهجرات قسراً، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي الأخلاقي المكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي إدراك الأسباب والنتائج والتعاطف ومهارات أخذ الدور، طبقت الباحثة المقياس على عينة قصدية مكونة من (300) طالبة من مديريات تربية الرصافة في بغداد والتي أظهرت نتائجها ان الوعي الأخلاقي هو الخطوة الأولى والمهمة والتي تترتب عليها الخطوات الأخرى للسلوك الأخلاقي وعادة ما يشير إلى السلوك الذي يتطابق مع المعايير والقيم الاجتماعية المقبولة من المجتمع، وبعبارة أخرى لا يتطابق مع تلك المعايير يعد سلوكاً غير مقبول، لذلك هو يرتبط وبدرجة قوية مع التسامح الاجتماعي "كقيمة أخلاقية" تتفق عليها كل المعايير والنظم الاجتماعية (عمر، 2020، الصفحات 166-167).

دراسة محمد وعبد (2019)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي الأخلاقي وتسلسل الوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية ودلالة الفروق بين المتغيرين حسب متغير النوع ، وتبنى الباحثان مقياس الوعي الأخلاقي والذي أعدته (عسل، 2014)، وطبق المقياس على عينة بلغت (140) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج بتمتع العينة بمستوى عال من الوعي الأخلاقي وعدم وجود فروق دالة احصائية حسب النوع ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري البحث (عمر، 2020، صفحة 167) .

دراسة (الاعرجي وخضير، 2020)

هدف البحث الحالي التعرف على الوعي الأخلاقي لدى طلبة جامعة ذي قار ودلالة الفروق بين المتغيرين حسب متغير النوع ، ولأجل ذلك تم بناء أداة لقياس الوعي الأخلاقي لدى أفراد العينة، تم تطبيقه على عينة الدراسة والبالغه (400) طالب وطالبة ، كشفت النتائج عن وعي أخلاقي مرتفع نسبيا لدى أفراد العينة ووجود فروق معنوية بين الذكور والإناث على مقياس الوعي الأخلاقي، وهي لصالح الذكور (ابراهيم الاعرجي، 2020، صفحة 129).

دراسة عمر (2020)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي الأخلاقي ومرونة الانا لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق بين المتغيرين حسب متغير النوع والتخصص ، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي الأخلاقي والذي تكون من اربعة مكونات ومن (40) فقرة وطبق المقياس على عينة بلغت (300) طالب وطالبة من جامعة تكريت ، وتوصلت النتائج بتمتع العينة بمستوى عال من الوعي

الأخلاقي ووجود فروق دالة احصائيا حسب النوع لصالح الذكور ووجود فروق حسب التخصص ولصالح التخصص العلمي ، ووجود علاقة ارتباطية بين متغيري البحث (عمر ، 2020 ، صفحة 155).

دراسة (الجريايوي ، 2023)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي الأخلاقي ووسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق بين المتغيرين حسب متغير النوع والعمر ، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي الأخلاقي والذي تكون من ثلاثة مكونات ومن (26) فقرة وطبق المقياس على عينة بلغت (200) طالب وطالبة من جامعة سومر / كلية التربية الأساسية ، وتوصلت النتائج بتمتع العينة بمستوى عال من الوعي الأخلاقي ووجود فروق دالة احصائيا حسب النوع لصالح الاناث ووجود فروق حسب العمر ولصالح الفئة العمرية (23-25) (الجريايوي، 2023 ، صفحة 709) .

منهجية البحث واجراءاته

أولاً:- منهجية البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي كان لا بد من استعمال المنهج الوصفي لأنه المنهج الأمثل للوصول إلى نتائج البحث، ويمكن استعمال المنهج الوصفي في دراسة السمات والقدرات وكذلك الاتجاهات (فيركسون، 1991، صفحة 279).

ثانياً:- اجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية الآداب في الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (4824) من اقسام: (اللغة العربية، علم النفس، الفلسفة، الترجمة ، اللغة الانكليزية، اللغة الفرنسية، المعلومات وتقنيات المعرفة، الاعلام، الانثروبولوجيا والاجتماع، التاريخ) ، وبلغت عينة البحث الحالي (100) طالب (50) طالبا متزوجا و(50) طالبا غير متزوجا تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي المتساوي وقد اختير عشوائياً (10) أقسام بواقع (10) طلاب من كل قسم، كما موضح في الجدول (1)، وجدول (2) :

الجدول (1)

أعداد و خصائص مجتمع البحث

المجموع	العدد الكلي	القسم	الكلية
4824	872	اللغة العربية	الآداب
	212	علم النفس	
	402	الفلسفة	
	240	الترجمة	
	809	اللغة الانكليزية	
	653	اللغة الفرنسية	
	405	المعلومات وتقنيات المعرفة	
	340	الاعلام	
	468	الانثروبولوجيا والاجتماع	
	423	التاريخ	

الجدول (2)
أعداد و خصائص عينة البحث الأساسية

المجموع	العينة	القسم	الكلية
100	10	اللغة العربية	الآداب
	10	علم النفس	
	10	الفلسفة	
	10	الترجمة	
	10	اللغة الانكليزية	
	10	اللغة الفرنسية	
	10	المعلومات وتقنيات المعرفة	
	10	الاعلام	
	10	الانثروبولوجيا والاجتماع	
	10	التاريخ	

ثانياً:- أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ، تم تبني أداة (عمر، 2020) لقياس الوعي الاخلاقي لغرض تطبيقه على عينة الطلبة في الجامعة.

بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث ، تم مراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة ذات العلاقة بأداة البحث الحالي ، فقد تم تبني مقياس أعتمد في اعداده على نظرية ريست (Rest، 1994) ضمن الإطار النظري لذلك المنظر في البحث الحالي ، لا نه تعامل مع هذا المفهوم على انه قدرة الفرد على ادراك العناصر ومكونات المشكلة الأخلاقية ، واتخاذ القرار الأكثر خلقا المبني على القيم الأخلاقية.

الصدق الظاهري

تم تبني (40) فقرة ، وخمسة بدائل للإجابة عن الفقرات و هي : (وافق بشدة، اوافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) . عرضت الفقرات بصورتها الاولى على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية و النفسية و في مجال الإرشاد النفسي * لغرض تحديد صدق كل منها مع ذكر التعديل المقترح ، و في ضوء استجابات الخبراء و المناقشات التي جرت معهم استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) او اكثر من ذلك و التي بلغت (40) فقرة من أصل (40) فقرة.

تعليمات المقياس

ان تعليمات المقياس روعي فيها ان تكون متسمة بالبساطة و الوضوح اذ يطلب من المستجيب ان يضع علامة (√) أمام احدى البدائل الخمسة المناسبة للاستجابة و تأكيد أهمية الدقة و الصراحة في الإجابة كما اكد سرية الاستجابات .

و قد تم تحديد اوزان لبدائل الاستجابة و هي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي ، بمعنى انه كلما ارتفعت درجة الطالب على المقياس فهذا يشير الى الاتجاه نحو الوعي الاخلاقي، و كلما انخفضت درجة الطالب فهذا يشير الى الاتجاه نحو العكس .

*مجموعة الخبراء المختصين في علم النفس و الإرشاد النفسي :

*مجموعة الخبراء المختصين في علم النفس:

- 1- أ. د. حيدر كريم سكر
- 2- أ. د. رحيم عبد الله جبر
- 3- أ. د. ابتهاج رفعت حسين
- 4- أ. م. د. حيدر لازم خنيسر
- 5- أ. م. د. علياء جاسم محمد .
- 6- أ. م. د. خضر عباس غيلان
- 7- أ. م. د. صفاء عبد الرسول عبد الامير
- 8- أ. م. د. منال جواد كاظم
- 9- م. د. زينة عبد الامير عبد الحسن
- 10- م. د. هيفاء عبد حسن

تجربة وضوح التعليمات وفهم العبارات

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى وضوح التعليمات و فقرات المقياس من حيث الصياغة و المعنى ، و مدى فهم المستجيب للفقرات ومعرفة الصعوبات التي قد تواجه التطبيق ، تم تطبيق المقياس على (30) طالباً من غير عينة البناء من قسم اللغة العربية في كلية الآداب / الجامعة المستنصرية، تم ايضاح تعليمات الإجابة معهم و مدى وضوح تعليمات المقياس فكانت مفهومة لدى الطلبة و كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (10 - 15) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

يعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، فالتحليل المنطقي للمفردات قد لا يكشف احياناً عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق.

القوة التمييزية للفقرات

يقصد بالتمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة و من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها (احمد، 1981، صفحة 258) .
لقد قامت الباحثة بقياس القوة التمييزية للفقرات من خلال المقارنة بين 27 % من المجموعة المتطرفة العليا و 27% من المجموعة المتطرفة الدنيا بعد ترتيبها تصاعدياً أي بواقع (108) استمارة وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0,05) فكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) فوجدت ان الفقرات جميعها كانت مميزة، كما في الجدول (3):

الجدول (3)
القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الاخلاقي

الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط			
الفقرة 1	0.00	1.00	1.73	2.42	6.08	0.00	دالة
الفقرة 2	0.00	1.00	1.43	2.35	6.98	0.00	دالة
الفقرة 3	0.13	1.02	1.56	2.53	7.14	0.00	دالة
الفقرة 4	0.00	1.00	1.39	2.02	5.42	0.00	دالة
الفقرة 5	0.00	1.00	1.42	1.95	4.94	0.00	دالة
الفقرة 6	0.13	1.02	1.51	3.25	10.97	0.00	دالة
الفقرة 7	0.00	1.00	1.56	2.62	7.71	0.00	دالة
الفقرة 8	0.27	1.04	1.51	3.02	9.59	0.00	دالة
الفقرة 9	0.19	1.04	1.41	2.47	7.48	0.00	دالة
الفقرة 10	0.00	1.00	1.62	3.04	9.32	0.00	دالة
الفقرة 11	0.00	1.00	1.35	1.95	5.18	0.00	دالة
الفقرة 12	0.00	1.00	1.35	2.09	5.99	0.00	دالة
الفقرة 13	0.13	1.02	1.48	2.85	9.14	0.00	دالة
الفقرة 14	0.13	1.02	1.63	2.31	5.85	0.00	دالة
الفقرة 15	0.00	1.00	1.23	1.84	5.05	0.00	دالة
الفقرة 16	0.29	1.09	1.29	3.09	11.18	0.00	دالة
الفقرة 17	0.26	1.07	1.44	3.42	11.91	0.00	دالة
الفقرة 18	0.13	1.02	1.15	1.98	6.19	0.00	دالة
الفقرة 19	0.61	1.33	1.42	3.75	11.62	0.00	دالة
الفقرة 20	0.00	1.00	1.35	2.13	6.20	0.00	دالة
الفقرة 21	0.13	1.02	1.38	3.44	12.89	0.00	دالة
الفقرة 22	1.09					0.00	دالة
الفقرة 23	1.07					0.00	دالة
الفقرة 24	0.13					0.00	دالة
الفقرة 25	0.00	1.02	1.39	2.02	5.42	0.00	دالة
الفقرة 26	0.00	1.33	1.42	1.95	4.94	0.00	دالة
الفقرة 27	0.13	1.04	1.51	3.25	10.97	0.00	دالة
الفقرة 28	1.00					0.00	دالة
الفقرة 29	1.02					0.00	دالة
الفقرة 30	0.27					0.00	دالة
الفقرة 31	0.19	1.00	1.41	2.47	7.48	0.00	دالة
الفقرة 32	0.00	1.09	1.62	3.04	9.32	0.00	دالة

الفقرة 31	1.07	0.00	1.95	1.35	5.18	0.00	دالة
الفقرة 32	1.02	0.00	2.09	1.35	5.99	0.00	دالة
الفقرة 33	1.33	0.13	2.85	1.48	9.14	0.00	دالة
الفقرة 34	1.04	0.13	2.31	1.63	5.85	0.00	دالة
الفقرة 35	1.00	0.00	1.84	1.23	5.05	0.00	دالة
الفقرة 36	1.02	0.29	3.09	1.29	11.18	0.00	دالة
الفقرة 37	1.00	0.26	3.42	1.44	11.91	0.00	دالة
الفقرة 38	1.00	0.13	1.98	1.15	6.19	0.00	دالة
الفقرة 39	1.02	0.61	3.75	1.42	11.62	0.00	دالة
الفقرة 40	1.00	0.00	2.13	1.35	6.20	0.00	دالة

الثبات

ان المقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه و معتمد عليه و يشير الى استبيان درجة الاستجابات (Marshall, 1972, p. 126). و قد أستخرج الثبات بطريقة الفا كرونباخ و يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة لمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس و هو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (روبرت ثورندايك، 1989، صفحة 78). اذ بلغ (0.86) و هو معامل ثبات جيد. كما تم تطبيق الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.81)، و بعد تصحيحه بمعامل سبيرمان براون كان معامل الثبات بعد تصحيحه (0.88).
الوسائل الاحصائية

- تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات احصائياً بالحاسبة الالكترونية و هي :
- 1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) لحساب ثبات المقياس و لمعرفة معنوية معاملات الارتباط .
 - 2- الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) لاختبار الفرق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث و الوسط الفرضي .
 - 3- القيمة التائية (t - value) و قد استخدمت لدلالة معاملات الارتباط .
 - 4- معامل الفا كرونباخ (Gronbach Alpha) و قد استخدم لاستخراج الثبات .
- عرض النتائج و تفسيرها
الهدف الاول :-

قياس الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد العينة البالغ عددهم (100) طالباً من طلبة الجامعة و بعد معالجة البيانات احصائياً تم احتساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الوعي الاخلاقي حيث بلغ (66.378) و بانحراف معياري (10.485) ، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس و الذي بلغ (120) و باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية

المحسوبة قد بلغت (13.755) و هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) و هي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (99) ، مما يشير الى ان الطلبة لديهم وعي اخلاقي ، كما موضح في الجدول (4) :

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة و المتوسط الفرضي لمقياس الوعي الاخلاقي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	66.378	10.485	120	13.755	1,96	99	0,05

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الاعرجي وخضير (2019) ، و عمر (2020)، والعبدي والشجيري (2022) ، والجرياي (2023) والتي توصلت الى وجود مستوى عال من الوعي الاخلاقي لدى عينة البحث. و يفسر ذلك بحسب النظرية الى ان الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة موجود و يتطور مع التقدم بالعمر من خلال إدراك وملاحظة الأحداث والتصرفات والتوصل لاستنتاجات حول النوايا والمشاعر ومسببات السلوك (E.M. Mark & .man, Flavell J.H, 1983، صفحة 509).

الهدف الثاني :-

التعرف على الوعي الاخلاقي بحسب متغير الحالة الاجتماعية .

تحقيقاً للهدف الثاني تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و تبين ان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغير الحالة الاجتماعية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.062) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، و كما موضح في الجدول (5):

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الوعي الاخلاقي

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الوعي الاخلاقي	متزوج	49.943	30.219	0.062	0,05	غير دال
	أعزب	49.626	30.462			
	أرمل	48.535	31.352			
	مطلق	46.718	33.271			

و يمكن تفسير ذلك لتقارب البيانات الاجتماعية التي تضم طلبة البحث الحالي فلا نجد فروقا ذات دلالة احصائية بين المتزوج – الاعزب – الارمل- المطلق في الوعي الاخلاقي .

الهدف الثالث :-

تعرف الفروق في الوعي الاخلاقي حسب متغير العمل (يعمل – لا يعمل).

من اجل تحقيق الهدف الثالث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و تبين ان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغير العمل ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.082) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، و كما موضح في الجدول (6):

الجدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الوعي الاخلاقي

المتغير	العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الوعي الاخلاقي	يعمل	39.821	40.328	0.082	0,05	غير دال
	لا يعمل	38.817	33481			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد أثرت في تشكيل شخصيات الطلبة وبالتالي قد وحد طريقة تفكير الافراد وفقا لما يشاهدونه و يتأثرون به فلا نجد فروق بين الطلبة تبعا لمتغير العمل.

الاستنتاجات

- 1- ان الطلبة لديهم وعيا اخلاقيا
 - 2- ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين المتزوج – الاعزب – الارمل- المطلق في الوعي الاخلاقي
 - 3- ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية بحسب متغير العمل
- التوصيات و المقترحات
- اولا :- التوصيات

- 1- زيادة الاهتمام بمستوى الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة باستخدام برامج ارشادية.
- 2- تقديم برامج توعوية لطلبة الجامعة عن الوعي الاخلاقي في البيئة الجامعية .
- 3- الاستفادة من نتائج الدراسة في مراكز القياس والإرشاد والتوجيه للتعرف على الوعي الاخلاقي لدى الطلبة.

- 4- توجيه المعنيين بإرشاد الطلبة الى بناء البرامج التدريبية لتعزيز الوعي الاخلاقي للطلبة.

ثانياً :- المقترحات

- 1- دراسة فعالية برنامج إرشادي لرفع مستوى الوعي الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .
- 2- دراسة علاقة الوعي الاخلاقي بالثبات الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
- 5- دراسة الوعي الاخلاقي والامن النفسي لدى الطلبة المتميزين و اقرانهم الاعتياديين .

المصادر

1. Bryant .(2009) .self - regulation and moral awareness amongentrepreneurs .Macquarie university Nsw: Macquarie Graduate school of management.
2. C V. VanSandt .(2001) .An examination of the relationship between ethical work climate and moral awareness .The Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and state University: Doctor of Philosophy in Management.

3. Dominic J. Packer, Ingrid Johnsen Haas, William A. Cunningham Jay J. Van Bavel .(2012) *The Importance of Moral Construal : Moral versus Non - Moral Construal Elicits Faster, More Extreme, Universal Evaluations of the Same Actions* .Journals plos one: V 7(11).(
4. Edward P. Cannon .(2010) *Measuring Ethical Sensitivity to Racial and empathy and caring* .Journal of Contemporary Educational Studies ethical work climate and moral awareness: Dissertation submitted to the Evaluations of the Same Actions , journals . plos one , V 7(11).(
5. Flavell J.H & .E.M. Mark man .(1983) *Handbook of Child Psychology* . Management Accounting , university of Gothenburg: Journal of School Counseling , V8 , N 20.
6. H.C. Marshall .(1972) *Essentials testing* .California addison wesley.
7. J. Rest .(1994) *Background, Theory and research in Rest, j* .Sciences of the University of Helsinki: Journal of Human Relations 2000 vol. 53.
8. K, D,. Trevino L,K and Weaner, G,R. Butterfield .(2000) *Moral Compensation on Moral Awareness 0 An Explorative* .Decision Processes: master , 115, 191-203.
9. Kyung Hwa Jung .(2014) *Moral Perception and Education in the degree of Doctor of Philosophy Under the Executive Committee of dissertation to be presented with the permission of the Faculty of Social Nejad Sarvari, N., etal . Relationship of Moral Sensitivity and Distress Among Physicians Trauma Monthly: 20 (2) : 21-26.*
10. L. Blum .(1991) *Moral perception and particularity*.
11. L. Nucci .(2002) *Because it is right thing to do, Human Development* . Columbia University : Doctor , Philosophy in Managment.
12. L.K & Nelson, K.A Trevino .(2011) *Managing Business Ethics* .USA.
13. Lisa Myyey .(2003) *Components of Morality* .A Professional Ethics: 555-495.
14. N., etal Nejad Sarvari .(2015) *Relationship of moral Sensitivity and Distress Among Physicians Trauma Monthly.26-21:(2) :20* .
15. S.J. , Trevino, L.K. , Weaver, G,R. Reynolds .(2006) *Behavioral ethics in organizations* .A review: Journal og Management , 32 , 951-990.
16. T . Brophy, J Good .(1987) *Looking in chassroom* .Newyork: Harper and Row.
17. V. , and Montell, C. Lundberg .(2010) *The Effects of Incentive Compensation on Moral Awareness* . University of Gothenburg: master thesis in management Accountung.

18. Vesna Bilic. (2013). *Moral sensitivity and peer violence the role of vol* . NewYork: John Wiley , 4th edition.
19. افتخار محيي محمد العيسوي. (2014). *السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وما وراء المعرفة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة*. كلية التربية ، الجامعة المستنصرية: اطروحة دكتوراه غير منشورة.
20. اليزابيث هجين روبرت ثورندايك. (1989). *القياس و التقويم في علم النفس و التربية*. (عبدالله زيد، المترجمون) الاردن.
21. بشرى خطاب عمر. (2020). *الوعي الثقافي وعلاقته بمرونة الانا لدى طلبة الجامعة*. مجلة البحوث النفسية: مجلد(31) ، العدد(1).
22. حسن حنفي. (2003). *اضواء على التسامح ، التعصب*. لبنان: دار الفكر اللبناني.
23. حيدر اليعقوبي. (2012). *تحليل السلوك الاخلاقي من وجهة نظر علم النفس*. شركة المارد للتصميم والطباعة.
24. دينا العظمة. (1991). *دراسة الاساليب المعرفية (اسلوب الاعتماد الاستقلال عن المجال) و علاقتها بالتفكير الابتكاري و التخصص العلمي - الادبي لدى طالبات الثاني و الثالث الثانوي لمدينة مكة*. جامعة ام القرى ، كلية التربية: رسالة ماجستير غير منشورة.
25. عبد الخالق خضير ابراهيم الاعلاجي. (2020). *التعرف على الوعي الاخلاقي لدى طلبة جامعة ذي قار*. مجلة ذي قار ، كلية التربية للعلوم الانسانية: المجلد 14 ، العدد 3.
26. عماد العتابي. (2012). *التداخل الارشادي بفنيتي (الحوار - النموذج) لتنمية توقعات الفاعلية الذاتية العامة لدى طلاب الجامعة*. كلية التربية ، الجامعة المستنصرية: اطروحة دكتوراه غير منشورة.
27. عمر حامد شاكر. (2019). *الحساسية الاخلاقية وعلاقتها بادرارة الانفعالات*. كلية الاداب ، جامعة بغداد: رسالة ماجستير منشورة.
28. محمد عبدالسلام احمد. (1981). *القياس النفسي و التربوي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، مجلد (1).
29. مصطفى سويف. (1978). *مقدمة لعلم النفس الاجتماعي*. القاهرة: مكتبة الانجلو امريكية ، ط5.
30. مصطفى عبده. (1999). *فلسفة الاخلاق*. القاهرة: مكتبة مدبولي ، ط2.
31. ميثم رحمن الجرباوي. (2023). *الوعي الاخلاقي وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية: المجلد 15 ، العدد 62.
32. يسرب ابراهيم. (2008). *فلسفة الاخلاق عند فريدريك نيتشه*. بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، ط3.

ملحق (1)

مقياس الوعي الاخلاقي بصيغته النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

بين يديك عدد من الفقرات التي تقيس مدى اتفاقك معها ، أو رفضك لها لذا ترجو الباحثة أن تقرأ كل فقرة ، وأن تضع أمامها اشارة (✓) ، وكما موضح أدناه ، لا تترك فقرة من دون التأشير عليها ، علما ان الاجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة ، ومشاركتك مهمة لإنجاح البحث العلمي .
مثال : عن كيفية الاجابة عن فقرات المقياس

ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اعترف بفشلي واحاول تجاوزه	✓				

كما يرجى منك ملئ هذه المعلومات :

الكلية :

القسم :

العمل :

الجامعة :

الدراسة :

الحالة الاجتماعية :

الباحثة

م.د. دعاء عيدان عبدالله

علم النفس التربوي

مقياس الوعي الاخلاقي بصيغته النهائية

ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اقدم يد المساعدة للفقراء والمحتاجين					
2	اعبر عن اراني في الآخرين بدون مجاملة					
3	اتحمل نتائج ما اقوم به من عمل					
4	اعترف بفشلي واحاول تجاوزه					
5	اتعاطف مع اصحاب المهن البسيطة					
6	اواجه اي عائق او تحدي لوصولي إلى اهدافي					

7	التزم بأخلاقيات المجتمع وقيمه				
8	اضع حلول بديلة لأي مشكلة تعترضني				
9	اتعاطف مع الصغار وكبار السن				
10	يمكنني التمييز بين الصّح والخطأ بسهولة				
11	افضل المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية				
12	اراجع اخطائي حتى اصحها				
13	اشارك زملائي احزانهم وافراحهم				
14	يمكنني تفسير المواقف بشكل منطقي				
15	التزم بقول الحق مهما كلفني الامر				
ت	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	غير موافق بشدة
16	اشجع زملائي على التحلي بأخلاقيات المجتمع				
17	اتفهم ظروف الآخرين وحاجاتهم				
18	احكم بين زملائي المتخاصمين بالحق				
19	اضع نفسي مكان الآخرين عند اي تصرف				
20	احدث والدي عن مشكلاتي الاخلاقية				
21	تؤلمني المشاهد المحزنة				

					امتنع عن الغش بالامتحانات	22
					انصح زملائي عند تعرضهم لمشكلات اخلاقية	23
					اهتم بمعرفة اسباب اي مشكلة تعترضني	24
					اتحدث مع الآخرين بكلمات مهذبة	25
					يلجأ الآخرين الي للحكم في المواقف	26
					احسن الظن بالآخرين	27
					اتمتع بإرادة قوية للولصول إلى اهدافي	28
					احاول وضع اعذار لمن يسيء التصرف	29
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	استند في احكامي على قواعد وقوانين خلقية ثابتة الفقرة	30 ت
					اتغاضى عن سيئات الآخرين	31
					افضل الاعمال الأكثر اخلاقية من الاعمال الآخرى	32
					احترم زملائي رغم اختلاف مستوياتهم الاجتماعية	33
					يعجبني الاستاذ الذي يعطي كل طالب حقه	34
					اشيد بمحاسن زملائي واعمالهم الصالحة	35
					ارى ان كل مهنة لها أخلاقيات يجب	36

					الالتزام بها	
					اقدم النصيح لأي زميل يتعرض لمشكلة اخلاقية	37
					افضل خضوع الطلبة إلى قوانين موحدة	38
					احاول تحقيق رغبات والدي حتى لو كانت ضد رغباتي	39
					اعتذر لزملائي عندما أخطأ بحقهم	40

Moral Awareness at university students

L .Dr. Duaa Eidan Abdullah

Department of Educational / Collage of Education/ Almustansiriyah

And University Psychological Science

Dr.duaa_eidan@uomustansiriyah.edu.iq

07765206233 / 07516392797

Abstract:

Moral Awareness determines whether people are able to discover the moral content of other people's behavior, determine what Is unethical, and be a necessary part of overall moral behavior. Current research has sought to identify moral Awareness and differences between students in social and work status. The study sample was 100 undergraduate students. An aural awareness scale was adopted and the psychometric properties of the scale were calculated. After analyzing the data statistically, it was found that undergraduate students there was have Moral Awareness

University Research recommends raising the level of ethical awareness of university students using Instructions.

Keywords: ethics, college student, behavior, awareness, feeling